

التوزيع الجغرافي لجودة الحياة الحضرية في مدينة بعقوبة وفق مؤشر عمالة الاطفال لعام

٢٠١٨

الكلمات المفتاحية: الحياة الحضرية ، بعقوبة ، عمالة الاطفال

ا.د حميد علوان الساعدي

نور عبد الكريم محمد نوري المطر

جامعة ديالى/كلية التربية للعلوم الانسانية

Dr.hamedalsaaedy54@gmail.com

nourmuttar1990@gmail.com

الملخص

تعد عمالة الاطفال من اخطر المشكلات التي تواجه الاطفال في العالم و لا سيما العالم النامي كما هو الحال في العراق و منه محافظة ديالى ، إذ ان قوانين دول العالم ملزمة بحماية الاطفال وتوفير مستلزمات تعليمهم و صحتهم و تغذيتهم و عدم تشغيلهم قبل عمر ١٥ سنة ، من خلال تحليل العوامل التي افرزت هذه الظاهرة ، ظهرت الاحياء التي تسجل اعلى نسب لعدد الاطفال العاملين فيها كل من (الحكيم ، جرف الملح ، القادسية ، الصناعي ، العبور ، ميسلون) ، واتضح ان الاوضاع الاقتصادية تمثلت بارتفاع البطالة، ارتفاع الاعالة الحقيقية ، انخفاض نصيب الفرد من الدخل الشهري ، انخفاض نسبة الانفاق الشهري للأسر في هذه الاحياء يعد عاملا ادى الى توجيهه الاطفال الى سوق العمل ، كذلك العوامل الاجتماعية ادت لهذه الظاهرة وظهر اقوى عاملين الامية و الترمل وقد ارتبطت بعلاقات قوية ومتوسطة بهذه الظاهرة

اولا : مقدمة البحث وإطاره النظري

المقدمة

يطلق على العاملين من صغار السن مفهوم عمالة الأطفال وهو كل نشاط يقوم به الاطفال بصورة دائمة او مؤقتة سواء كانوا مأجورين او متدربين لدى اصحاب العمل مقابل مكافأة رمزية يحصلون عليها ، او يعملون في المنازل كخدم وخصوصا الفتيات^(١) ، و قد حدد عمر الاطفال صغار السن الذين تشملهم الدراسة ضمن هذا المؤشر هم الفئة العمرية دون ١٥ سنة وان القانون العراقي رقم ٧١ لسنة ١٩٨٧ قد تضمن نصوصا خاصة بحماية العمال من الاحداث و النساء وحددت المادة ٩١ منه بأن سن ١٥ سنة من العمر هو الحد الادنى لسن العمل^(٢) ، و في عام ٢٠١٥

جاء في المادة رقم ٢١ و ٢٠ في قانون العمل العراقي ان الطفل هو الشخص الذي لم يتم ١٥ سنة من عمره (٣) وقد بلغ المتوسط العام لنسبة عمالة الاطفال في مدينة بعقوبة (18.53) % ما شوارع مدينة بعقوبة ومحالها الصناعية والتجارية والخدمية الاخرى عمالة للاطفال الذين تتراوح اعمارهم بين (٧ - ١٤) سنة يتجولون ومنتشرين على الطرق ، العامل المشترك بينهم هو المعاناة والتهميش والحرمان دفع الباحثان الى دراستها كظاهرة اجتماعية قد تفاقمت بشكل ملفت للنظر، وهذه الظاهرة منوطة بظروف افرزتها الاوضاع السياسية و الاقتصادية و الاجتماعية والامنية التي مر بها مجتمع المدينة و لاسيما بعد الحصار الاقتصادي و الحروب العدوانية على العراق و لا سيما الاحتلال الامريكي بعد عام ٢٠٠٧ .

مشكلة البحث

هل هناك عمالة للأطفال في مدينة بعقوبة و ما طبيعتها وتوزيعها ؟

فرضية البحث

تشهد مدينة بعقوبة بروز ظاهرة عمالة الاطفال ، ويرتبط ذلك بالظروف الاقتصادية والاجتماعية التي عاشتها وتعيشها المدينة بعد عام ٢٠٠٣ .

حدود البحث

تشمل حدود البحث شريحة الاطفال العاملين في مدينة بعقوبة ضمن حدودها الجغرافية والادارية كمركز لقضاء بعقوبة و محافظة ديالى .

هدف البحث

القاء الضوء على هذه الظاهرة من جوانبها المختلفة ، وتعرض بشيء من التفصيل للظروف الاقتصادية والاجتماعية لاسر الاطفال وهذا يؤدي الى معرفة الاسباب والعوامل التي ادت الى انتشارها اذ تحولت من مشكلة على نطاق نسبي الى ظاهرة واسعة .

اهمية البحث

قدمت هذه الدراسة مادة مدعمة بالتحليل الاحصائي لاهم الظروف والاوزاع التي ترتبط بظاهرة عمالة الاطفال والتي تؤدي الى انخراط الاطفال في سوق العمل فتكون قاعدة معلومات للمهتمين بالتنمية البشرية .

ثانيا : اعداد الاطفال في مدينة بعقوبة لعام ٢٠١٨ م

حدد عمر الاطفال الذين تشملهم الدراسة ضمن الفئة العمرية دون ١٥ سنة ، ومن خلال الدراسة الميدانية أظهرت نتائج الاستبانة اصغر طفل يعمل بعمر ٧ سنوات ، وبذلك فات الفئة العمرية المتأولة ضمن هذا المؤشر حددت بين الاعمار (٧ - ١٤ سنة) ، وقد بلغ عدد الاطفال (٦٣٨٠) طفل تراوحت اعمارهم بين (٧ - ١٤ سنة) وبلغ عدد الاملين منهم (١١٨٢) طفل عامل ، جدول (١) ، ارتفع عددهم في احياء ميسلون ، العبور ، الصناعي ، بنسب (٥٧.١٤ ، ٥٥.٣٢ ، ٥١.٤٣) % ، وانخفضت النسب في احياء (الوفاء ، الفارس ، الصمود) ، بلغت (٠.٧٩ ، ٠.٩٥) % ، وتباينت نسبها من حي سكني لآخر مما يمكن تقسيمها الى ثلاثة مستويات وكالاتي :

- المستوى الاول (احياء عالية الجودة)

سجلت هذه الاحياء معدلات منخفضة لمؤشر عمالة الأطفال تراوح بين (١٩.٠٤ - ٠.٠٠) % ، جدول (١) ، خريطة (٢) ، يشمل كل من احياء (الوفاء ، حي الفارس ، حي الصمود ، حي المعلمين ، حي السراي ، حي المصطفى ، حي النصر و الجهاد ، حي شفته ، حي الفاروق ، حي التحرير) ، سجلت نسب بلغت (٠.٧٩ ، ٠.٩٥ ، ١.٠٥ ، ١.٧٩ ، ٢.٥٣ ، ٤.٢٣ ، ٤.٩٠ ، ٥.١١ ، ٦.٨٥) % على التوالي ، يعود تدنى النسب الى انخفاض نسب البطالة فيها وارتفاع متوسط دخل الفرد وارتفاع الانفاق الاسر و لذلك عدت هذه الاحياء متمتعاً بجودة حياه وفقاً لهذا المؤشر .

- المستوى الثاني (احياء متوسطة الجودة)

يشمل هذا المستوى اربعة احياء سكنية حي (اليرموك الاولى ، اليرموك الثانية ، المفرق ، الحصري) سجلت نسباً تراوحت بين (١٩.٠٥ - ٣٨.٠٩) % ، كما في جدول (١) ، خريطة (٢) ، بلغت النسب لكل من احيائه على التوالي (٢٠.٩٤ ، ٢١.٤٣ ، ٢١.٦٧ ، ٣٠.٧٧) % من مجموع الاحياء السكنية .

- المستوى الثالث (احياء منخفضة الجودة)

ضم ستة احياء سكنية مسجلة نسباً مرتفعة في مؤشر عمالة الاطفال تراوحت بين (٣٨.١ - ٥٧.١٤) % جدول (١) ، خريطة (٢) ، متضمناً كل من (الحكيم ، جرف الملح ،

القادسية ، الصناعي ، العبور ، ميسلون) بلغت النسب (٤٥.٨٣ ، ١٦٢.٩١ ، ٤٨.٧٢ ، ٥١.٢٨ ، ٥١.٣٤ ، ٥٥.٣٢ ، ٥٧.١٤) % على التوالي ، أن تردي المستوى المعيشي بسبب البطالة وانخفاض متوسط دخل الفرد و ضعف القدرة الشرائية اضافة الى تراجع الخدمات العامة في هذه احياء ادى الى تدهور وضع الاسرة وترك التعليم واهمال الابناء الامر ادى الى ان بعض الاسر يدفع اطفالهم الى سوق العمل والتسول او لان ارباب بعض الاسر يعملون في مهن حرة كالحداثة و صيانة السيارات و التجارة والمحال التجارية يدفعهم لتشغيل الاطفال معهم وترك التعليم ولاسيما عدم الالتزام بقانون الزامية التعليم الابتدائي ، علما ان المتوسط العام يشير الى انخفاض نسبة عمالة اطفال فيها وفق عينة الدراسة

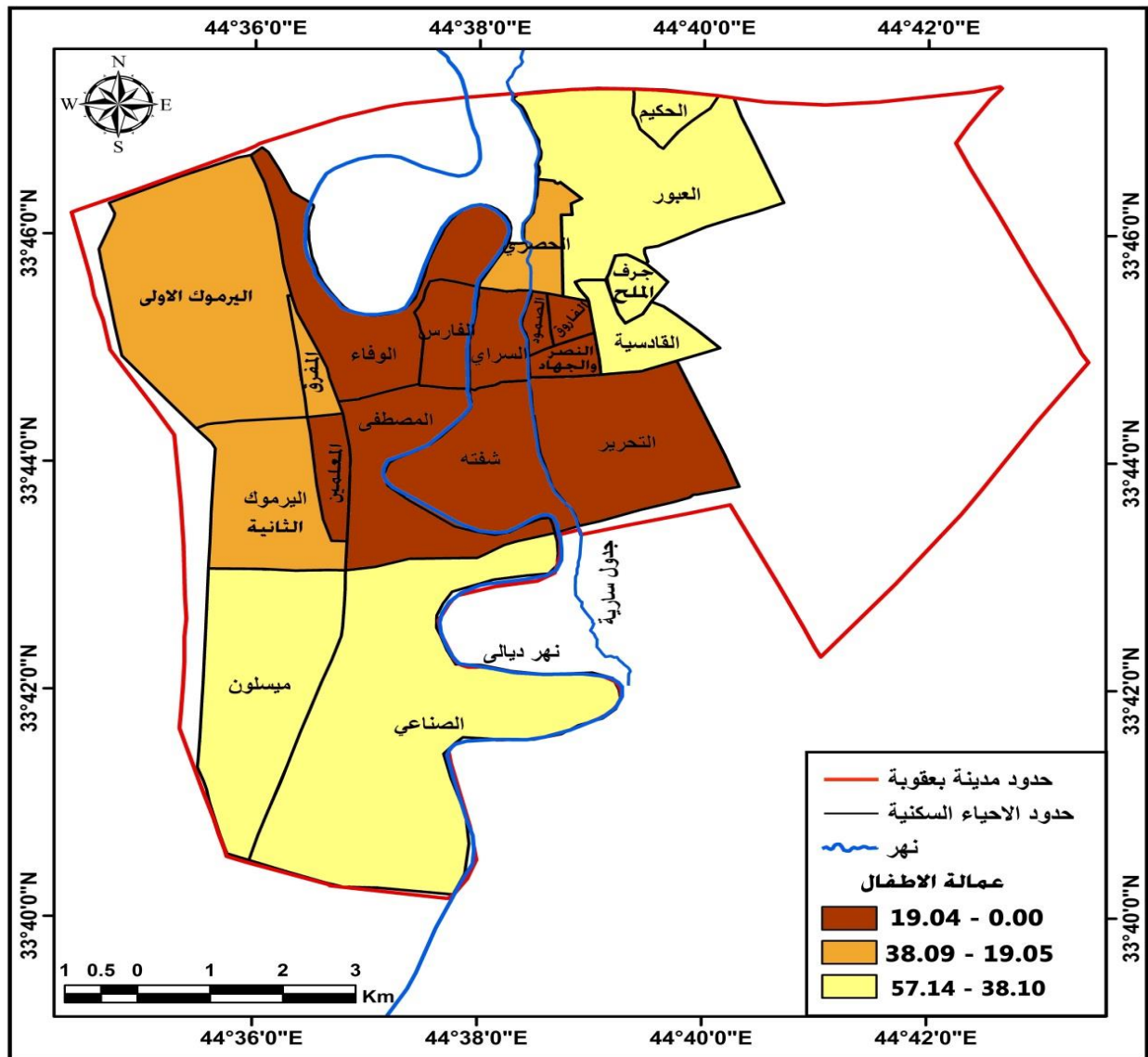
جدول (١) توزيع مستويات جودة الحياة وفقا لمؤشر عمالة الاطفال بحسب احياء مدينه بعقوبة لسنة ٢٠١٨.

| ت | اسم الحي | حجم العينة | عدد الاطفال العاملين منهم | نسبة الاطفال العاملين % |
|----|----------------------|------------|---------------------------|-------------------------|
| 1 | حي المصطفى | 237 | 6 | 2.53 |
| 2 | حي التحرير | 2190 | 150 | 6.85 |
| 3 | حي السراي | 223 | 4 | 1.79 |
| 4 | حي الصمود | 317 | 3 | 0.95 |
| 5 | حي العبور | 940 | 520 | 55.32 |
| 6 | حي الحكيم | 24 | 11 | 45.83 |
| 7 | حي الحصري | 104 | 32 | 30.77 |
| 8 | حي الفاروق | 176 | 9 | 5.11 |
| 9 | حي القادسية | 390 | 200 | 51.28 |
| 10 | حي المعلمين | 190 | 2 | 1.05 |
| 11 | حي المفرق | 60 | 13 | 21.67 |
| 12 | حي الصناعي | 35 | 18 | 51.43 |
| 13 | حي النصر و الجهاد | 213 | 9 | 4.23 |
| 14 | حي الوفاء | 114 | 0 | 0.00 |
| 15 | حي الفارس | 252 | 2 | 0.79 |
| 16 | حي اليرموك الاولى | 382 | 80 | 20.94 |

| | | | | |
|-------|------|------|--------------------|----|
| 21.43 | 75 | 350 | حي اليرموك الثانية | 17 |
| 48.72 | 19 | 39 | حي جرف الملح | 18 |
| 57.14 | 24 | 42 | حي ميسلون | 19 |
| 4.90 | 5 | 102 | حي شفتة | 20 |
| 18.53 | 1182 | 6380 | المتوسط | |

المصدر :- من عمل الباحثان ، الدراسة الميدانية ، استمارة الاستبيان ، ملحق رقم (١).

خريطة (٢) التوزيع الجغرافي لظاهرة عماله الاطفال في احياء مدينه بعقوبة لسنة ٢٠١٨.



المصدر :من عمل الباحثان بالاعتماد على بيانات الجدول (١) .

ثالثا : - اسباب انتشار عمالة الأطفال في مدينة بعقوبة

يمكن حصر عوامل واسباب تفشي عمالة الاطفال دون عمر ١٥ سنة في مدينة بعقوبة لتظافر جملة عوامل متفاعلة فيما بينها و كما :-

١- الاوضاع الاقتصادية : يتضح جليا دور العامل الاقتصادي في تفاقم هذه المشكلة فأحياء المستوى الثالث التي ارتفعت فيها نسبة عماله الاطفال كل من حي (الحكيم ، جرف الملح ، القادسية ، الصناعي ، العبور ، ميسلون) ظهر لنا من خلال العينة المدروسة جدول (٢) انها تعاني من مشكلات اقتصادية منها ارتفاع معدل البطالة في احياء (ميسلون ، العبور ، الصناعي ، الحكيم ، جرف الملح ، القادسية) ، بنسب بلغت (٦١.٣٢ ، ٦١.٤٤ ، ٦١.٥٤ ، ٦١.٨٤ ، ٦٥.٥٠ ، ٧١.٨٦) % لكل منها على التوالي، ارتفاع معدل الاعالة الحقيقية في كل من احياء (جرف الملح ، الحكيم ، الصناعي ، ميسلون ، القادسية) ، بلغت النسب فيها (٣٢٠.٩٨ ، ٣٥٨.٠٠ ، ٣٦٠.٦٩ ، ٣٨٨.٣٩ ، ٤٢٧.٥٩) % ، انخفاض نصيب الفرد من لدخل الشهري كما في احياء (العبور ، القادسية ، جرف الملح ، ميسلون ، الحكيم ، الصناعي) بنسب (٦٩.٠٨ ، ٥٤.٤٧ ، ٥٣.٩٩ ، ٤٤.٩١ ، ٥٢.٤٠ ، ٥٠.٨٢) % على التوالي ، ايضا انخفاض عدد الاسر التي مقدار انفاقها الشهري اقل من دخلها الشهري كما في احياء (القادسية، جرف الملح ، الصناعي ، ميسلون، الحكيم ، العبور) بلغت نسبتها (٣١.٨٩ ، ٢٥.٠٠ ، ٢٣.٩٤ ، ١٦.٨٠ ، ١٥.٥٦ ، ٩.٧٤) % من مجموع عدد الاسر في احياء المدينة.

وباستخدام معامل ارتباط بيرسون لتحليل العلاقة و قوه ودرجه الارتباط بين الظاهرة المدروسة ومؤشرات الاوضاع الاقتصادية التي ادت الى انتشارها اتضح ان ظاهرة عمالة الاطفال ارتبطت بعلاقات موجبة قوية مع مؤشرات (البطالة ، الاعالة الحقيقية) ، بلغت درجاتها الارتباطية (٠.٧٩ ، ٠.٨٦) ، عند مستوى معنوية (٠.٠٠) ، إذ كلما ارتفعت نسبة البطالة و الاعالة الحقيقية انتشرت الظاهرة ، وارتبطت بعلاقات عكسية (سالبة) متوسطة وقوية مع كل من المؤشرات (نسبة الدخل ، الانفاق الاسري) بدرجات ارتباطية بلغت (٠.٨٢ ، - ٠.٧٩) على التوالي ، عند مستوى معنوية (٠.٠٠) مما يدعم معنوية وصدق الارتباط ،

جدول (٣) ، وهذا يشير الى ان الدخل و الانفاق الاسري كلما انخفض انتشرت الظاهرة .

| Correlations | | | | | | |
|----------------|-------------|-----------------------|--------------|---------------|---------------------|---------------|
| الانفاق الاسري | مستوى الدخل | نسبة الاعالة الحقيقية | نسبة البطالة | عمالة الاطفال | | |
| ٠.٧٩ - | ٠.٨٢ - | ٠.٨٦ | ٠.٧٩ | 1 | Pearson Correlation | عمالة الاطفال |
| ٠.٠٠ | ٠.٠٠ | ٠.٠٠ | ٠.٠٠ | 0 | p-value | |
| 20 | 20 | 20 | 20 | 20 | N | |

المصدر: من عمل الباحثان باستخدام برنامج spss.
جدول (٢) مؤشرات الاوضاع الاقتصادية لسنة ٢٠١٨.

| الاتفاق الشهري | | | مستوى الدخل | | الاعالة الحقيقية | | | البطالة | | | اسم الحي |
|---|--------------------------------------|-----------|---------------------|---------------------|----------------------|------------------|-------------|-------------|-------------------|----------------------------|-----------------|
| نسب الاسر التي مقدار انفاقها اقل من الدخل | عدد الاسر مقدار انفاقها اقل من الدخل | عدد الاسر | نصيب الفرد بالدينار | مجموع تراكمي للدخول | نسبة الاعالة الفعلية | عدد غير العاملين | عدد لعاملين | نسب البطالة | العاطلين عن العمل | عدد الافراد من ١٥ - ٦٤ سنة | |
| 79.25 | 317 | 400 | 135.86 | 219000 | 163 | 998 | 614 | ٤٢.٩٥ | ٣٩٣ | ٩١٥ | المصطفى |
| 64.70 | 1598 | 2470 | 114.76 | 1808000 | 248 | 11224 | 4531 | ٤٤.٤١ | ٣١٠.٩ | ٧٠٠٠ | التحرير |
| 70.77 | 92 | 130 | 110.12 | 120800 | 218 | 752 | 345 | ٤٨.٤٧ | ١٩٠ | ٣٩٢ | السراي |
| 42.51 | 71 | 167 | 84.97 | 130000 | 207 | 1031 | 499 | ٥٠.٦٩ | ٢٩٥ | ٥٨٢ | الصمود |
| 9.74 | 26 | 267 | 69.08 | 210,000 | 287 | 2254 | 786 | ٦١.٤٤ | ٣٧٦ | ٦١٢ | العبور |
| 15.56 | 7 | 45 | 52.40 | 12000 | 358 | 179 | 50 | ٦١.٨٤ | ٤٧ | ٧٦ | الحكيم |
| 26.58 | 42 | 158 | 84.84 | 75000 | 251 | 632 | 252 | ٦١.٤٣ | ٢٢٣ | ٣٦٣ | الحصري |
| 56.80 | 71 | 125 | 89.33 | 98000 | 161 | 677 | 420 | ٦٠.٠٨ | ٣١٠ | ٥١٦ | الفاروق |
| 31.89 | 133 | 417 | 54.47 | 175000 | 428 | 2604 | 609 | ٧١.٨٦ | ٦٨٧ | ٩٥٦ | القادسية |
| 69.63 | 360 | 517 | 112.85 | 317000 | 181 | 1809 | 1000 | ٤٤.٥٦ | ٥٢٨ | ١١٨٥ | المعلمين |
| 16.78 | 49 | 292 | 71.64 | 96000 | 127 | 749 | 591 | ٤٣.٥٠ | ٢٩١ | ٦٦٩ | المفرق |
| 23.94 | 34 | 142 | 50.82 | 40500 | 361 | 624 | 173 | ٦١.٥٤ | ٢٠٠ | ٣٢٥ | الصناعي |
| 24.40 | 61 | 250 | 73.19 | 110000 | 122 | 825 | 678 | ٣٨.٣٣ | ٢٢٠ | ٥٧٤ | النصر والجهاد |
| 81.60 | 204 | 250 | 130.26 | 195000 | 101 | 751 | 746 | ٣٨.٢٣ | ٣٠.٧ | ٨٠٣ | الوفاء |
| 74.65 | 318 | 426 | 127.46 | 350000 | 103 | 1249 | 1216 | ٤٢.٣٦ | ٥١٠ | ١٢٠٤ | الفارس |
| 49.82 | 557 | 1118 | 92.50 | 493000 | 220 | 3663 | 1667 | ٥٣.٥٩ | ١٢٧٣ | ٢٥٦٢ | اليرموك الاولى |
| 32.40 | 335 | 1034 | 69.53 | 434000 | 264 | 4527 | 1715 | ٥٨.٢٥ | ١٣٨١ | ٢٣٧١ | اليرموك الثانية |
| 25.00 | 25 | 100 | 53.99 | 32500 | 321 | 459 | 143 | ٦٥.٥٠ | ١٥٠ | ٢٢٩ | جرف الملح |
| 16.80 | 21 | 125 | 52.84 | 40000 | 388 | 602 | 155 | ٦١.٣٢ | ١٧٦ | ٢٨٧ | ميسلون |
| 55.34 | 171 | 309 | 95.73 | 148000 | 192 | 1016 | 530 | ٥٦.٤٤ | ٣٩٩ | ٧٠.٧ | شفتة |

المصدر : من عمل الباحثان بالاعتماد على الدراسة الميدانية.

و في احياء (العبور ، القادسية ، جرف الملح ، ميسلون ، الحكيم ، الصناعي) بنسب (٦٩.٠٨ ، ٥٤.٤٧ ، ٥٣.٩٩ ، ٤٤.٩١ ، ٥٢.٤٠ ، ٥٠.٨٢) % على التوالي ، ايضا انخفض عدد الاسر التي مقدار انفاقها الشهري اقل من دخلها الشهري كما في احياء (القادسية، جرف الملح ، الصناعي ، ميسلون، الحكيم ، العبور) بلغت نسبتها (٣١.٨٩ ،

٢٥.٠٠ ، ٢٣.٩٤ ، ١٦.٨٠ ، ١٥.٥٦ ، ٩.٧٤) % من مجموع عدد الاسر في احياء المدينة.

وباستخدام معامل ارتباط بيرسون لتحليل العلاقة و قوه ودرجه الارتباط بين الظاهرة المدروسة ومؤشرات الاوضاع الاقتصادية التي ادت الى انتشارها اتضح ان ظاهرة عمالة الاطفال ارتبطت بعلاقات موجبة قوية مع مؤشرات (البطالة ، الاعالة الحقيقية) ، بلغت درجاتها الارتباطية (٠.٧٩ ، ٠.٨٦) ، عند مستوى معنوية (٠.٠٠٠) ، إذ كلما ارتفعت نسبة البطالة و الاعالة الحقيقية انتشرت الظاهرة ، وارتبطت بعلاقات عكسية (سالبة) متوسطة وقوية مع كل من المؤشرات (نسبة الدخل ، الانفاق الاسري) بدرجات ارتباطية بلغت (-٠.٨٢ ، -٠.٧٩) على التوالي ، عند مستوى معنوية (٠.٠٠٠) مما يدعم معنوية وصدق الارتباط ، جدول (٣) ، وهذا يشير الى ان الدخل و الانفاق الاسري كلما انخفض انتشرت الظاهرة .

جدول (٣) درجات ارتباط عمالة الاطفال بالأوضاع الاقتصادية وفقا لمعامل ارتباط بيرسون

| Correlations | | | | | |
|----------------|-------------|-----------------------|--------------|---------------|---------------------|
| الانفاق الاسري | مستوى الدخل | نسبة الاعالة الحقيقية | نسبة البطالة | عمالة الاطفال | |
| ٠.٧٩ - | ٠.٨٢ - | ٠.٨٦ | ٠.٧٩ | 1 | Pearson Correlation |
| ٠.٠٠ | ٠.٠٠ | ٠.٠٠ | ٠.٠٠ | 0 | p-value |
| 20 | 20 | 20 | 20 | 20 | N |

من عمل الباحثان باستخدام برنامج spss.

٢ - الاوضاع الاجتماعية : في ضوء اجابات عينة الدراسة فان احياء المستوى الثالث قد عانت من اوضاع اجتماعية متدهورة تمثلت بارتفاع نسبة الامية كما في احياء (القادسية ، جرف الملح ، الحكيم ، ميسلون ، الصناعي ، العبور) ، جدول (٤) بنسب (٧.٤٨ ، ٧.٨٦ ، ٧.٩٣ ، ٨.١٦ ، ١٠.٥٣) % ، ارتفاع نسب حالات الطلاق في واحدة منها تملت بحي (الحكيم) ، بنسبة (١٩.٨٩) % ، ارتفاع نسبت الترميل في ثلاثة احياء (ميسلون ، جرف الملح ، العبور) بلغت نسبتها (٢٠.٠٠٠ ، ٢٠.٨٤ ، ٢١.٥٦) % على التوالي .

وباستخدام معامل ارتباط بيرسون اتضح ان ظاهرة المدروسة ترتبط بمؤشرات الاوضاع الاجتماعية بعلاقة طردية (موجبة) قوية مع نسبة الامية بلغت قوتها (٠.٩٧) عند مستوى

معنوية (٠.٠٠٠) ، ومتوسطة مع نسبة المترملين باغت درجتها الارتباطية (٠.٠٤٤) ، عند مستوى معنوية (٠.٠٠٤) ، جدول (٥) .

جدول (٤) مؤشرات الاوضاع الاجتماعية لسكان مدينة بعقوبة لسنة ٢٠١٨.

| اسم الحي | الامية | | | الطلاق | | الترمل | |
|-----------------|----------------------|-------------|----------------|--------------|-----------------------|-----------------|------------------|
| | مجموع افراد ذلك الحي | عدد الاميين | نسبة الاميين % | عدد المطلقين | عدد الافراد المتزوجين | نسبة المطلقين % | نسبة المترملين % |
| المصطفى | 1612 | 22 | 1.36 | 277 | 502 | 55.18 | 209 |
| التحرير | 15755 | 47 | 0.30 | 1682 | 4402 | 38.21 | 1420 |
| السراي | 2097 | 20 | 0.95 | 100 | 342 | 29.24 | 132 |
| الصمود | 1930 | 6 | 0.31 | 111 | 525 | 21.14 | 87 |
| العبور | 3040 | 320 | 10.53 | 215 | 850 | 25.29 | 395 |
| الحكيم | 229 | 18 | 7.86 | 35 | 46 | 76.09 | 20 |
| الحصري | 784 | 48 | 6.12 | 105 | 259 | 40.54 | 110 |
| الفاروق | 1097 | 10 | 0.91 | 98 | 369 | 26.56 | 102 |
| القادسية | 2113 | 150 | 7.10 | 225 | 940 | 23.94 | 347 |
| المعلمين | 2809 | 45 | 1.60 | 398 | 605 | 65.79 | 254 |
| المفرق | 1340 | 50 | 3.73 | 220 | 350 | 62.86 | 152 |
| الصناعي | 797 | 65 | 8.16 | 81 | 227 | 35.68 | 74 |
| النصر والجهاد | 1503 | 10 | 0.67 | 204 | 460 | 44.35 | 150 |
| الوفاء | 1497 | 2 | 0.13 | 182 | 350 | 52.00 | 150 |
| الفارس | 2546 | 5 | 0.20 | 310 | 760 | 40.79 | 274 |
| اليرموك الاولى | 5330 | 192 | 3.60 | 896 | 1010 | 88.71 | 300 |
| اليرموك الثانية | 6242 | 229 | 3.67 | 645 | 1889 | 34.15 | 760 |
| جرف الملح | 602 | 45 | 7.48 | 70 | 175 | 40.00 | 94 |
| ميسلون | 757 | 60 | 7.93 | 79 | 195 | 40.51 | 110 |
| شفته | 1546 | 10 | 0.65 | 195 | 501 | 38.92 | 191 |

المصدر : من عمل الباحثان بالاعتماد على الدراسة الميدانية.

جدول (٥) درجات ارتباط عمالة الاطفال بالأوضاع الاجتماعية وفقا لمعامل ارتباط بيرسون

| Correlations | | | | |
|--------------|---------------|---------------|---------------|---------------------|
| نسبة الأمية | نسبة المطلقين | نسبة المرملين | عمالة الاطفال | |
| 0.97 | -0.15 | 0.44 | 1 | Pearson Correlation |
| 0.00 | 0.50 | 0.04 | 0 | p-value |
| 20 | 20 | 20 | 20 | N |

المصدر : من عمل الباحثان باستخدام برنامج spss.

الاستنتاجات

- ١ - ان المتوسط العام للمدينة الذي بلغ ١٨.٥٣ % لمؤشر عمالة الاطفال يشير الى انخفاض نسبة عمالة الاطفال على وفق العينة المدروسة
- ٢ - ان الازواج الاقتصادية والاجتماعية للأسرة ساهمت في عمالة الاطفال ومن خلال معامل ارتباط بيرسون الذي اوضح العلاقة بينها وبين ظاهرة عمالة الاطفال مما فسر لجوء الطفل للعمل و المشاركة في رفع دخل الاسرة .
- ٣ - هناك تسعة احياء سكنية (المصطفى ، التحرير ، السراي ، المعلمين ، الوفاء ، الفارس ، الفاروق ، شفته) انفاقها الشهري أقل من دخلها وهذا يعني ن هذه الاسر يمكنها توفير جزء من دخلها بالتالي انخفضت فيها عمالة الاطفال .
- ٤ - هناك ستة احياء سكنية هي (العبور ، الحكيم ، القادسية ، الصناعي ، جرف الملح ، ميسلون) ارتفعت فيها نسبة الاطفال الملتحقين بسوق العمل لأسباب اقتصادية و اجتماعية سبق ذكرها

التوصيات للحد من هذه الظاهرة اقترحت الدراسة التوصيات الآتية :-

- ١ - على النقابات العمالية مناهضة عمل الاطفال و منع نقشي الظاهرة في المدينة
- ٢ - تطبيق نظام التعليم الالزامي للأطفال
- ٣ - حظر تشغيل الاطفال في اوقات الراحة الاسبوعية و العطل الرسمية والاجازات
- ٤ - اقامة ندوات تثقيفية توعوية للأسر والتأكيد فيها على اكمال الاطفال لتعليمهم و تقديم منح مالية لتوفير متطلبات اطفالهم المدرسية .

Abstract

Geographical distribution of urban quality of life in the city of Baquba according to the Child Labor Index for the year 2018

'Keywords: urban life, Baquba 'child labor

Nour Abdul Karim Muhammad Nuri Al-Matar, Prof. Dr. Hamid Alwan Al-Saadi

Diyala University/College of Education for Human Sciences

Child labor is one of the most dangerous problems facing children in the world, especially the developing world, as is the case in Iraq including Diyala Governorate , the laws of the countries of the world are obligated to protect children and provide the requirements for their education , health and nutrition, and not to employ them before the age of 15 years, By analyzing the factors that

produced this phenomenon, the neighborhoods that recorded the highest percentage of children working in them appeared in each neighborhood (Al-Hakim, Jurf Al-Melh, Al-Qadisiyah, Al-Sinaiyah, Al-Obour, Maysaloun) , It turned out that the economic conditions were marked by high unemployment , Higher real dependency, lower per capita monthly income, decrease in household monthly spending It is considered a factor that led children to turn to the labor market, as well as social factors that led to this phenomenon, and the two strongest factors appeared illiteracy and widowhood, and it was associated with strong and moderate relations with this phenomenon

الهوامش والمصادر

- (١) احمد عبد الله ابو زايد ، الرضا عن العمل وعلاقته بالتوافق النفسي للاطفال العاملين ، مجلة الجامعة الاسلامية (سلسلة الدراسات الانسانية) ، المجلد ١٨ ، العدد ٢ ، ٢٠١٠ ، ص ٦٥ .
- (2) ساهرة حسين كاظم ، عمالة الأطفال بين المنع القانوني و التطبيق في الواقع العراقي ، مركز المستنصرية للدراسات العربية والدولية ، ص ١٤٣ .
- (٣) الاتحاد العام لنقابات عمال العراق ، قانون العمل رقم ٣٧ لسنة ٢٠١٥